

قراءة في إحصائيات المشاركات المغربية في الألعاب الأولمبية الصيفية

أحدثت اللجنة الوطنية الأولمبية المغربية سنة 1959، واعترف بها من قبل اللجنة الأولمبية الدولية في نفس السنة، ليدشن المغرب أول مشاركاته في الألعاب الأولمبية الصيفية في دورتها الرابعة عشرة (14) خلال سنة 1960 التي أقيمت بروما، ومن هنا كانت انطلاقته الفعلية للحضور في كل الدورات الموالية للألعاب الأولمبية، وقد وصل عدد مشاركاته إلى خمسة عشرة (15) مشاركة. مع الذكر أنه انسحب من دورة مونتريال سنة 1976، وقاطع دورة موسكو سنة 1980.

إلا أن المشاركة المغربية الأخيرة التي أقيمت بطوكيو هذه السنة تعرضت لكثير من الانتقادات من طرف المتتبعين والمهتمين وعموم المواطنين، لتركها انطبعا لدى الجميع بأنها أسوأ مشاركة مغربية في الألعاب الأولمبية على الإطلاق، ويرجع هذا بالأساس للطرفة النوعية التي تعرفها مواقع التواصل الاجتماعي ببلادنا بالإضافة لتنظيمها في الظروف البوائية التي يعرفها العالم بصفة عامة وما ترتب عنها من التعاطي للتواصل الإلكتروني، فهناك من حمل المسؤولية للسياسة الرياضية ببلادنا وهناك من اتهم مدربين بعينهم وهناك من خصص عتابه لرؤساء جامعات رياضية معينة، والغريب أن من بين المعاتبين والمنتقدين، هم أنفسهم من نظر وتحمل مسؤولية الشأن الرياضي لسنوات بصفة مباشرة أو غير مباشرة في الماضي القريب والبعيد.

خلاصة القول، وبعيدا عن النقاشات الفارغة التي تخدم بعض الأجندات الغير مفيدة، بات من الضروري القيام بالتحليل المنطقي المبني على المعطيات الواقعية من أجل تشخيص مكامن الضعف والخلل، ومعالجتها بطريقة صحيحة وأسلوب عملي لبناء المستقبل الذي نتمناه جميعا لرياضيينا ورياضتنا الوطنية، ومن هنا نطرح السؤال المحوري:

هل فعلا كانت المشاركة المغربية في الألعاب الأولمبية الأخيرة طوكيو 2021، هي فعلا الأسوأ من بين المشاركات الخمسة عشر (15)

السابقة؟

للإجابة بموضوعية، لا بأس من تسليط الضوء على بعض الإحصائيات الخاصة بالمشاركات المغربية في الألعاب الأولمبية منذ البداية سنة 1960 إلى آخر مشاركة هذه السنة، بحيث سنكتفي بعرض بعض الأرقام التي يمكن أن نتكلم عن نفسها وهي كالآتي:

- 1- حصل المغرب خلال 61 سنة منذ أول مشاركة له في دورة 1960 على 24 ميدالية ، أي ما يعادل 0,393 ميدالية عن كل سنة أو 1,60 ميدالية عن كل دورة وحصل على 7 ميداليات ذهبية من بين 24 أي 0,114 ميدالية ذهبية عن كل سنة أو 0,466 ميدالية ذهبية عن كل دورة
- 2- الرياضيون المغاربة المشاركون في الألعاب الأولمبية منذ 1960 تاريخ أول مشاركة مغربية إلى حدود المشاركة الأخيرة بطوكيو 2020 (2021) حوالي 590 رياضي(ة) وحصل المغرب خلال هذه المشاركات على 24 ميدالية أي ما يعادل 0,041 ميدالية لكل مشارك كما حصل على 7 ميداليات ذهبية من بين 24 أي ما يعادل 0,012 ميدالية ذهبية لكل مشارك؛
- 3- تأتي دورة سيول 1988 في مقدمة الدورات من حيث نسبة الميداليات لكل مشارك ب 0,111 ميدالية لكل مشارك ، تليها دورة سيدني 2000 ب 0,091 ودورة برشلونة 1992 ب 0,068 (وللإشارة تعتبر دورة طوكيو 2020 ثامن (8) أفضل مشاركة مغربية من بين الخمسة عشر (15) مشاركة -4- 0,022
- 4- تأتي دورة لوس انجلوس 1984 في المرتبة الأولى للمشاركات المغربية من حيث نصيب المشاركين المغاربة من الميداليات الذهبية ب 0,059 ميدالية ذهبية لكل مشارك، تليها دورة سيول 1988 ب 0,037 ودورة أثينا 2004 ب 0,034 وتأتي دورة طوكيو 2020 في المرتبة الخامسة (5) من بين الخمسة عشر (15) مشاركة ب 0,022.

- 5- تأتي رياضة الملاكمة في المرتبة الأولى من حيث المشاركات في الألعاب الأولمبية بـ 15 مشاركة حيث أنها لم تغب عن أي دورة منذ 1960 تلمها ألعاب القوى بـ 14 مشاركة بعد غيابها عن المشاركة في دورة مونتريال والتي عرفت انسحاب المغرب من المشاركة بعد حضوره، وفي المرتبة الثالثة نجد المصارعة بـ 11 مشاركة.
- 6- تعتبر ألعاب القوى والملاكمة الرياضتان الوحيدتان اللتان حصل فيهما المغرب على ميداليات أولمبية مع أنه شارك في 26 نوع رياضي خلال الخمسة عشر (15) دورة التي شارك فيها؛
- 7- على غرار ما تم تداوله فتعتبر دورة لندن 2012، الدورة التي شارك فيها المغرب بأكثر عدد من الرياضيين (ات) المشاركين 65 رياضي(ة) تلمها دورة أثينا 2004 بـ 58 رياضي(ة) ثم دورة سيدني 2000 بـ 55 رياضي(ة)
- 8- منذ أول مشاركة في 1960 إلى غاية دورة طوكيو 2020، تحتل رياضة ألعاب القوى المرتبة الأولى على صعيد المشاركين بحصة 190 رياضي(ة) تلمها الملاكمة بـ 90 رياضي(ة) والمصارعة بـ 41 رياضي(ة). (لم يتم إدخال كرة القدم في عملية الترتيب نظرا لخصوصيتها كرياضة جماعية (120 رياضي))
- 9- تعتبر دورة طوكيو 2020 هي الدورة التي عرفت مشاركة المغرب بأكثر عدد من الأنواع الرياضية والتي بلغت 18 نوع رياضي ، تلمها دورة ريو دي جانيرو 2016 بـ 13 نوع رياضي ودورة لندن 2012 بـ 12 نوع رياضي . بينما لم يشارك المغرب خلال دورة مونتريال إلا بنوعين رياضيين وبـ 4 أنواع رياضية خلال دورات طوكيو 1964 و مكسيكو 1968 وسيول 1988

إحصائيات المشاركات المغربية في الألعاب الأولمبية الصيفية

توزيع الدورات	ميداليات ذهبية	حساب المشاركين	توزيع الدورات	ميداليات حسب عدد المشاركين	عدد الدول المشاركة	عدد الرياضات	كؤليات حسب عدد الميديات	كؤليات حسب الميديات الذهبية	مجموع الميديات	فضة	نفضة	ذهبية	عدد الرياضيين	الدولة	البيانات المتوفرة
لم يشارك														أثينا 1896	
لم يشارك														باريس 1900	
لم يشارك														سانت لوي 1904	
لم يشارك														لندن 1908	
لم يشارك														ستوكهولم 1912	
لم يشارك														أقرس 1920	
لم يشارك														باريس 1924	
لم يشارك														أمستردام 1928	
لم يشارك														لوس انجلوس 1932	
لم يشارك														برلين 1936	
لم يشارك														لندن 1948	
لم يشارك														هلسنكي 1952	
لم يشارك														ميلبورن 1956	
6	0	9	0,021	83	10	34	32	1	0	1	0	0	47	روما 1960	
6	0	11	0	94	4	-	-	0	0	0	0	0	24	طوكيو 1964	
6	0	11	0	112	4	-	-	0	0	0	0	0	24	مكسيكو 1968	
6	0	11	0	121	5	-	-	0	0	0	0	0	35	ميونخ 1972	
6	0	11	0		2	-	-	0	0	0	0	0	9	مونتريال 1976	
لم يشارك														موسكو 1980	
1	0,059	4	0,059	140	6	30	18	2	0	0	2	2	34	لوس انجلوس 1984	
2	0,037	1	0,111	159	4	29	28	3	2	0	1	1	27	سيول 1988	
4	0,023	3	0,068	169	7	32	31	3	1	1	1	1	44	برشلونة 1992	
6	0,000	4	0,059	197	7	56	68	2	2	0	0	0	34	أتلانتا 1996	
6	0,000	2	0,091	200	8	41	58	5	4	1	0	0	55	سيدني 2000	
3	0,034	5	0,052	202	9	51	37	3	0	1	2	2	58	أثينا 2004	
6	0,000	6	0,043	204	7	65	68	2	1	1	0	0	47	بيكين 2008	
6	0,000	10	0,015	204	12	79	79	1	1	0	0	0	67	لندن 2012	
6	0,000	7	0,026	205	13	78	78	1	1	0	0	0	39	ريو دي جانيرو 2016	
5	0,022	8	0,022	206	18	77	63	1	0	0	1	1	46	طوكيو 2020	
	0,012		0,041			68	64	24	12	5	7		590	المجموع	

غشت 2021

عبد اللطيف شرافي
مفتش التربية البدنية والرياضية
مهتم بالشأن الرياضي